

وتستمر المعركة - الحلقة 62

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بكم في حلقة جديدة من تستمر المعركة. النهاردة المعركة عن الصلاة عن الخشوع في الصلاة - 00:00:00

الحقيقة من اهمية الصلاة ان الشيطان خصص لها في هذه المعركة شيطان خاص. اسمه خنزف. حديث انس ان عثمان بن ابي العاص اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقرائتي يلبسها - 00:00:15

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا. اتفل يعني ايه؟ يعني انفخ قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني. خنزف شيطان مخصص للصلاة لا عمل له. سائل اليوم الا افساد الصلاة - 00:00:33

فلا يسير العبد الى الله بل يسير بعيدا عن الله. ولهذا لا تزيد الصلاة في ايمانه بل تأخذ من ايمانه ولا يبني قلبه بل يهدم قلبه وتفصيل ذلك ان الشيطان يلقي في قلبك - 00:00:54

ذكر الدنيا حاجات ما كنتش فافكرها قبل الصلاة. في الدنيا. اول ما ادخل الصلاة تأتيك وتنشغل بها وتستيقظ على تسليم الامام معربا انتهاء الصلاة ضياع الصلاة في الصلاة يبص في الصلاة يمين او شمال قال هو اختلاس سرقة. يختلسه الشيطان من صلاة العبد - 00:01:13

واذا لم تقبض انت على اللص. اذا لم تكتشف هذا اللص كنت شريكا له في الجريمة ولهذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي لا يخشع في صلاته قائلا - 00:01:37

اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته. يسرق ازاى؟ لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها ولهذا هو اسوأ الناس سرقة لانه يسرق في بيت الله في بيت الملك وهو واقف بين يديه وليس بينه وبين الله حاجب ولا ترجما - 00:01:50

لو وقف قدام مدير او امير او رئيس او زعيم ممكن يكون خاشع وحاضر القلب اكثر من ذلك. فاين الحياء من الله؟ ان لم يكن الادب ولهذا يستهدف الشيطان الصلاة بالذات عشان حاجتين - 00:02:08

السبب الاولاني سبب دنيوي ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. الصلاة هي مفتاح اصلاح العبد خارج حدود المسجد والسبب الاخروي ان الصلاة هي اول شيء يحاسب عنه العبد. اذا صلحت صلح سائر عمله. اذا فسدت فسد سائر عمله. اول سؤال في الامتحان يوم القيامة - 00:02:23

قيامه سيكون عن الصلاة ما اسلحتك التي تواجه بها خنزب اربع اسلحة من ضمن اسلحة كثيرة. اول سلاح هو ان تصلي صلاة مودع ان تذكر الموت في الصلاة ان تستشعر ان هذه اخر صلاة ستصليها. تمثل الامر النبي صلى الله عليه وسلم حين قال اذكر - 00:02:42

الموت في صلاتك فان الرجل اذا ذكر الموت في صلاته لحري ان يحسن صلاته. لن تدرك قيمة الصلاة ولا قيمة ثواب الصلاة الا بعد ان تموت. مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فسأل الصحابة من صاحب هذا القبر؟ قالوا فلان يا رسول الله. فقال - 00:03:04

النبي صلى الله عليه وسلم ركعتان احب الى هذا من بقية دنياكم. وفي رواية ركعتان خفيفتان مما تحقرون تخفوا انتم بالركعتين دول وتنفلون اي من نافلة الصلاة مش فريضة يزيد بها هذا في عمله احب اليه من بقية - 00:03:24

دنياكم. مستقل بالركعتين. هاتان الركعتان هم امنية ملايين الاموات. كنز لن تعرف قيمته الا بعد الرحيل. اخبرنا به البشير النذير والله ما قصر النبي صلى الله عليه وسلم. ادى ما عليه حتى كانت اخر وصية من وصاياه قبل ان - 00:03:44

تنتقل روحه الى الرفيق الاعلى قال الصلاة الصلاة ينصح بالاهتمام بالصلاة كما وكيفا جوارح وقلب اقامة وخشوع مظهر وجوه. يبقى

انت استحضر الموت في الصلاة. الصلاح الثاني بتاعك سرعة الاجابة - 00:04:03

تجيب المؤذن وهذه حسنة التبكير الى الصلاة حسنة. يكافئك الله عليها بخشوعك بافضل مما قدمت. تقتدي في هذا بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو حريص على قلبك عائشة رضي الله عنها تقول كان يحدثنا ونحدثه فاذا حضرت الصلاة فكأنه لا يعرفنا ولا نعرفه. مش احنا بقى - 00:04:25

ما تحلاش الامور والانشغال الا وقت الصلاة. ولهذا اوصى ابو الدرداء وصية مجرب. قال من فقه الرجل ان يبدأ حاجته قبل دخوله في الصلاة ليدخل الى الصلاة وقلبه فارغ. يخلص حاجتك قبل الصلاة. وقت الصلاة تسرع وتلبي النداء على الفور - 00:04:47

الصلاح الثالث تكبيرة الكذابين اياك وتكبيرة الكذابين. تكبيرة الاحرام الله اكبر معناها ان الله اكبر من كل شيء. دليل على الاعتراف بعظمة الله. وحقارة كل شيء يشغل عن الله سبحانه وتعالى - 00:05:06

كلما سهوت في صلاتك كلما نسيت كلما غفلت تأتي تكبيرة تكبيرة الاحرام او تكبيرة النزول الركوع او السجود لتقول الله اكبر لتذكرك وتوقظك وتنبهك من غفلتك داخل الصلاة. الصلاح الرابع ان تحقق معاني الصلاة - 00:05:23

ليه الصلاة الان اصبحت لا تنهى عن الفحشاء والمنكر؟ ليه الصلاة ما بتغيرش السلوك؟ ليه واحد ظالم النهاردة بيصلي؟ مرتشي بيصلي مرابي بيصلي اكل الحرام النهاردة يقول لك طب لو سمحت - 00:05:44

خمس دقائق بس هصلي العصر وارجع اكمل معك. لانه لا يحقق معاني الصلاة. لا يحقق وظائف الصلاة. انا هتكلم عن حاجتين في

الصلاة. حاجتين اساسيتين الركوع والسجود كنموذج من نماذج - 00:05:56

تحقيق معاني الصلاة. كل حاجة في الصلاة يا جماعة لها وظيفة مختلفة عن الثانية كان ركوع النبي كان قيامه قريبا من ركوعه قريبا من قيامه من ركوعه قريبا من سجوده قريبا من جلوسه بين - 00:06:11

بيطول في الحاجات دي في هذه الاركان. ليه؟ لان كل حاجة لها وظيفة. الركوع مسلا كان قريب من القيام. ايه وظيفته؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم واما الركوع فعظموا فيه الرب. وزيفته تعظيم الله تعالى. الخضوع لعظمة الله تعالى. ولهذا يأتي الركوع -

00:06:26

اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت انت ربي خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي تخلد به قدمي لله رب العالمين. كل هذا يخضع لله. خضوعا دائما. خضوعا دائما ليس خضوعا موسميا. ليس خضوعا في رمضان او في الحج - 00:06:46

نرجع الى ما كنا عليه. لا ده احنا في الصلاة بنجدد العهد. اننا سنخضع لله بكل جراحة واننا سنخضع كل مشاعرنا واحاسيسنا لخدمة الله وطاعته. اياك ان تكذب فيما تقول. اياك ان تخلف وعدك مع الله تعالى. تردد اذكار الركوع وانت تشهد الله - 00:07:06

على صدقك. طيب وايه كمان؟ والسجود السجود تمكن الجبهة من اذل شيء وهو التراب وهو قمة الخضوع لله تعالى. ولهذا يعطيك الله جائزة ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة. السجود لانه عدوان الذلة لله - 00:07:28

تعالى والتذلل له يستحب لنا ان ندعو فيه. واما السجود فاكثروا فاجتهدوا في الدعاء فقمم اي جدير ان يستجاب لكم. ولهذا يبكي الشيطان يغتاظ الشيطان ينتحي الشيطان جانبا ويعتزل ويبكي وينتحب ويقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت - 00:07:50

سجودي فابيت فله النار. هذا عند سجود التلاوة. ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل في سجوده اطالة ويطيع في دعائه دخلت عليه عائشة رضي الله عنها يوما - 00:08:19

وجدته ساجدا سجودا طويلا ظنت معه انه قد قبض انه قد مات فامسكت بابهام قدمه وحركته فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت - 00:08:33

ما اثبتت على نفسك عايزين نذل لله سبحانه وتعالى عايزين ندعو الله تعالى في سجودنا. بهذا يحقق الانسان وظائف الصلاة. وبهذا في صلاته وبهذا ينتصر في هذه المعركة نسأل الله تعالى ان يؤيدنا وينصرنا على الشيطان في هذه المعركة وفي سائر المعارك. التقى بكم في حلقة مقبلة والسلام - 00:08:55

عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم ارزقنا صلاة المودعين ارزقنا عينيها الطاليتين بالبكاء اللهم اذقنا لذة بالقرب منك وحلاوة تدبر آياتك.

اجعل صلاتنا اراحة قلوبنا وانشرح صدورنا اجعلنا نزداد بخشوعنا فيها منك قريبا - 00:09:15

واجعل ما نتلوه فيها من آياتك حجة لنا لا علينا تنهى عن المنكرات وتجذب قلوبنا وتبلغنا عالي درجة يا رب العالمين - 00:10:15